

## المدن الأوروبية الأعلى والأدنى كلفة للسياح



### دبي: خنساء الزبير

قد يبدو الأمر متناقضاً؛ حيث يمكن أن تشكل رحلة إلى أوروبا ترويحاً عن النفس بأقل كلفة مالية أو أن تكون مرهقة مادياً؛ وذلك يعتمد على الوجهة في القارة العجوز.

ووسط اتجاه عالمي لتقليل تكاليف السفر والسياحة، انخفضت أسعار الفنادق في العديد من المدن الأوروبية، ووفقاً لمتخصصين في مجال السفر، فقد انخفض متوسط أسعار تذاكر بعض الرحلات؛ حيث تراجع أسعار الرحلات التي تنطلق من الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى ربما ينعم البعض بميزة تكافؤ الدولار الأمريكي في الآونة الأخيرة مع اليورو لأول مرة منذ 20 عاماً. وعليه فإن الإقامة لمدة ليالٍ ثلاث في فندق في باريس بسعر 250 يورو في الليلة الواحدة يكلف في الوقت الحالي نحو 767 دولاراً؛ مقابل 841 دولاراً في يوليو/ تموز 2019.

### الرحلات الجوية



وفقاً لدراسة على مدى أعوام من قبل الموقع الإلكتروني لحجز السفريات عبر الإنترنت «تشيب إير» فقد انخفض متوسط أدنى سعر للسفر جواً إلى أوروبا بنسبة 15.1% عن العام الماضي؛ وبناءً على مراجعة لأكثر من 24 مليون رحلة طيران هذا الربيع، بلغ متوسط سعر الرحلات الجوية إلى أوروبا انطلاقاً من مدن بالولايات المتحدة 908 دولارات هذا العام، بانخفاض عن متوسط قدره 1070 دولاراً في 2021. وللمسافرين الذين يتطلعون إلى السفر إلى إيطاليا بأقل كلفة عليهم بالتوجه إلى ميلانو؛ حيث انخفضت أسعار تذاكر الطيران بأكثر من 20%، كما تراجع أسعار الرحلات الجوية إلى البندقية (-17%) وروما (-14%). تراجعت أيضاً نفقات الرحلات الجوية إلى المدن الأوروبية الأكثر زيارة مثل لندن (-10%) وباريس (-9%) وإن كان ذلك بدرجة أقل، في حين ظلت أسعار الوجهة إلى دبلن (-0.02%) من دون تغيير إلى حد كبير.

وفقاً للتحليل فقد حدث انخفاض في الأسعار في الرحلات القادمة من كل مدينة أمريكية كبرى تقريباً وكان من الاستثناءات بوسطن؛ حيث ارتفعت أسعار التذاكر بنسبة 1.8% إلى 685 دولاراً لكل تذكرة؛ ومع ذلك فإن هذا يجعل بوسطن ثاني مدينة مغادرة أقل كلفة في الولايات المتحدة للسفر إلى أوروبا تسبقها فقط نيويورك في انخفاض السعر.

## الفنادق



في الوقت الحالي أصبحت أسعار الإقامة في العديد من الفنادق أعلى مما كانت عليه قبل الوباء خاصة في أماكن مثل «هامبتونز» في نيويورك و«ماوي» في هاواي و تيلورايد كولورادو؛ وفقاً للموقع الإلكتروني للحجوزات «هوتيلز دوت كوم».

وذكر الموقع أن هذا ليس هو الحال في أجزاء من أوروبا الغربية؛ حيث تقول ميليسا دومين، المتحدث باسم الموقع: «عادةً تزيد الفنادق أسعارها عندما يكون الطلب مرتفعاً خلال موسم السفر الصيفي المزدحم، ولكن هذا العام المنافسة شديدة على الغرف والأسعار في أفضل الوجهات». وفي إبريل/نيسان سلط الموقع الضوء على مدن مثل مدريد (135 دولاراً في الليلة) وكوبنهاغن (210 دولارات في الليلة) كأماكن ذات أسعار فنادق جاذبة لقضاء عطلات أغسطس.

ذكرت شركة «إكسبيديا» للسفر أن أسعار الفنادق في العديد من المدن الأوروبية ستكون أقل في أغسطس/ آب المقبل مما كانت عليه قبل الوباء، وباستثناء نيس فلا توجد مدن في إيطاليا وفرنسا ضمن هذه القائمة؛ وقد ارتفعت الأسعار في البلدين بنسبة 25% هذا الصيف، وفقاً لموقع هوتيلز دوت كوم الذي خص سان تروبيه على طول الريفيرا الفرنسية كواحدة من أعلى وجهات عطلات الموسم في أوروبا.

## الوجهات

من المتعارف عليه أن السياحة الداخلية اقتصادية أكثر من السفر لوجهات خارجية لكن وفقاً لمحركة مقارنة تأمين

السفر «سكوير ماوث» لم يكن هذا هو الحال على مدى عامين متتاليين؛ فاعتباراً من منتصف شهر يوليو/ تموز ارتفع متوسط كلفة الرحلة المحلية بنحو 500 دولار أكثر من الرحلة الدولية وفقاً للبيانات، ولكن هذا لم ينطبق على جميع النقاط.

ومن بين وجهات السفر الأكثر شعبية هذا العام، ينفق المسافرون أكثر للذهاب إلى اليونان تليها إيطاليا وفرنسا، وقد بلغ متوسط كلفة السفر إلى اليونان هذا العام نحو 7600 دولار بحسب مراجعة أجراها سكوير ماوث لآلاف بواليص تأمين السفر التي تم شراؤها في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى منتصف يونيو/ حزيران.

ويبلغ متوسط أسعار الفنادق الليلية في اليونان 610 دولارات في «ميكونوس» و434 دولاراً في «سانتوريني» لكنها منخفضة إلى 204 دولارات في الجزر الأيونية و162 دولاراً في جزيرة كريت، وفقاً لموقع الحجوزات «هوليدو».

وعلى الأرجح العاصمة «أثينا» هي الأقل كلفة؛ حيث تم تصنيفها في إبريل كواحدة من أفضل أماكن العطلات للعائلات في العالم.

## أسعار خيالية في جزيرة صاخبة

الصورة



ارتفعت بشكل ملحوظ هذا العام أسعار المطاعم والنوادي وإيجارات مساكن العطلات وسيارات الأجرة؛ وعلى الرغم من أن إسبانيا تعد بشكل عام وجهة سفر ذات أسعار معقولة فإن جزيرة «إيبيزا» الإسبانية معروفة منذ فترة طويلة بأنها مكان لعيش حياة راقية. ففي إحدى أشهر الجزر الأوروبية هذه تباع عبوة الكوكاكولا بسعر 13 دولاراً، وسعر ساندويتش البيرجر في مطعم على جانب البحر يبلغ نحو 30 يورو، أما كرسي الاستلقاء الكبير للشمس في نادٍ راقٍ على الشاطئ إلى الآلاف «VIP» فقد يكلف 500 يورو في شهر أغسطس/ آب فيما قد يصل حجز طاولة في ملهى ليلي

ووفقاً للمعهد الوطني للإحصاء في إسبانيا فقد ارتفع عدد السياح الذين يزورون جزر البليار بنسبة 300% على أساس سنوي في مايو/ أيار.